إيفا لونغوريا مُنتجة فيلم كوميدي

ستتولى النجمة الأميركية إيفا لونغوريا الإنتاج التنفيذي لفيلم كوميدي حول حياة خبيرة في العلاقات الثنائية.

شبكة «إن بي سي» الأميركية تعمل على إنتاج فيلم كوميدي للكاتبين والمنتجين ديبرا كابلن وهاري إلفونت، ستكون لونغوريا منتجته التنفيذية.

تدور أحداث الفيلم حول حياة المتخصّصة في العلاقات لورا بيرمان التي تساعد مرضاها في التعامل مع مسألة الحميمية والحب، كما يروي علاقتها مع طليقها، وحبيبته الجديدة، ووالدتها، ومعاناتها في تربية ابنيها.

شباك التذاكر

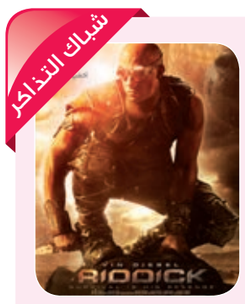

ريديك

النوع: خيال علمي/ أكشن.
الزمن: ١١٩ دقيقة.
البطولة: فان ديزل، كارل اربان.
الإخراج: ديفيد توهي.

تدورأحداث الفيلم حول رجل يترك في كوكب مقفر تسكنه مخلوقات وحيوانات مفترسة، ويكافح من أجل البقاء على قيد الحياة ضد هذه الوحوش، فيبدأ في التخطيط للعودة والانتقام من أعدائه بعد أن علم بمحاولتهم لدمار الكوكب.

عائلة ميلرز

النوع: كوميديا.
الزمن: ١٠٩ دقائق.
البطولة: جنيفر أنيستون، إد هيلمز، جاسون سوديكيس.
الإخراج: راوسون مارشال ثيربر.

تدور أحداث الفيلم تاجر ممنوعات فقد بضاعته وبات مهددا من قبل رئيسه، فيقرر الذهاب للمكسيك لجلب بضاعة جديدة يعوض بها خسارته، وحتى يتمكن من تهريبها يقوم باستئجار عائلة وهمية تساعده في عبور الحدود لداخل الولايات المتحدة من دون إثارة الشكوك.

بوليوود تردع الجناة في «قتل المغتصب»

• لقطة من فيلم «قتل المغتصب»

انتاج سينمائي يسلط الضوء على الخيارات المحدودة للمغتصبات في الهند، وسط فشل المجتمع والدولة في معالجة الجريمة.

يهدف الفيلم الجديد لسينما بوليوود «قتل المغتصب» الذي يعلن عنه في اكتوبر، الى ردع المغتصبين المحتملين بواسطة التمثيل العنيف والوحشي وكيف يمكن ان تواجه الضحية مصيرها للتخلص من قبضة المعتدي.

تحت عنوان «قتل المغتصب»، فإن الفيلم، صمم لحماية النساء حول العالم، وفقاً لما ذكرته النشرات الدعائية التي اثارت ردود فعل ونقاشات حيث حدد احد المواقع الالكترونية هدفه في «صنع ما امكن من الخوف لدى المغتصب قبل التفكير بجريمته».

واكد سيدهارتا جاين منتج الفيلم الجديد أن هجوم دلهي في العام الماضي قد ألهمه. وقال «فتحت الحادثة اعين الناس، لكن الفيلم لديه عنوان عدواني جداً لاننا في الهند لا نفعل شيئاً، الهدف هو الضغط على المسؤولين عن إنفاذ القانون والمشرعين، ووسائل الإعلام، للحصول على التغيير الحقيقي».

وصور النصف الاول من الفيلم، امراة تعيش في دلهي تتربص بها الاعين، وتثبت الشرطة عدم قدرتها على المساعدة حتى بعد محاولة الاغتصاب الاولى، مما يدفع المغتصب للمحاولة مرة ثانية، ويستكشف الجزء الاخير من الفيلم قضية ما الذي يمكن ان تفعله المرأة المغتصبة مع الرجل.

وقال جاين «من الناحية المثالية ان تقرر المرأة ان تذهب الى الشرطة وان يأخذ القانون مساره، ولكن هذا لا يحدث في الفيلم، وما الذي سيمنعه من محاولة جديدة، ولكنها تفعل شيء رائعا وقانونيا، واعتقد عند مرحلة معينة اذا كان القانون لا يستطيع حمايتك عليك ان تحمي نفسك بنفسك».

وقال مخرج الفيلم سنجاي جيل «ذروة الفيلم تكمن في ارسال اشارة قوية تولد الخوف في عقول المغتصبين المحتملين، انها مهمة القانون والمجتمع لكن كلاهما فشل».

واضاف «يتزايد الاستياء في الطبقة الوسطى بالهند من عجز الدولة عن توفير الخدمات الاساسية بدءاً من مياه الشرب النظيفة وصولاً الى الامن في الشوارع».

ويسلط الفيلم الضوء على ان القانون وحده لا يكفي في مكافحة جريمة الاغتصاب حتى ولو وصلت العقوبة الى الاعدام وانما تحتاج الى تغيير في نظرة المجتمع بشكل عام ووضع رادع ذاتي ومجتمعي.

ويمارس المجتمع في كثير من الدول ضغوطات كبيرة على المرأة المغتصبة، ولا تعامل كضحية بل كمذنبة، مما ينسب اليها مسؤولية الجريمة كما الجاني، وكثيراً ما يرجع اطراف في هذه المجتمعات السبب الى لباس المرأة او سلوكها.

ويربط الفيلم بين اتساع انتشار جناية الاغتصاب، في علاقة عكسية مع مدى تطور النظام السياسي للدولة، وحالة حقوق الانسان فيها ومدى توفر دولة مدنية حديثة يسودها نظام من العدالة والقانون والمساواة والمستوى المعيشي اللائق.

وتنظر محكمة هندية في واقعة اغتصاب امرأة تبلغ من العمر ٢٣ عاما من قبل ستة رجال في حافلة في العاصمة دلهي في ديسمبر الماضي توفيت في وقت لاحق متأثرة بجروح اصيبت بها خلال الهجوم، الا ان الحادث اثار غضبا عارما ودعوات لإصلاحات شاملة في القانون، اصول المحاكمات، فضلاً عن الشرطة، وتحولا ثقافيا شاملا.

ألقي القبض على الرجال الستة المشاركين في الجريمة وشكلت محكمة «لمسار السريع» لمحاكمة هؤلاء المتهمين، بيد ان زعيم المجموعة المزعوم، عمد الى شنق نفسه في السجن في وقت سابق من العام. اما متهم اخر فلم يتجاوز سن الثمانية عشر عاماً وقت وقوع الجريمة فيحدد القانون الهندي عقوبته بمدة أقصاها ٣ سنوات في السجن.

ويتوقع ان يصدر الحكم على المتهمين الآخرين، الذين يواجهون عقوبة الإعدام، في وقت لاحق.

عائلة الضحية من جانبها دعت مرارا وتكرارا لاعدام الحدث المذنب وقال والد الضحية بدري سينغ «يجب أن تلحقه عقوبة الإعدام وستمضي في الحرب قدما وصولا إلى المحكمة العليا وعلى المستوى الدولي».

وفي اغسطس تم الابلاغ عن اغتصاب جماعي جديد لصحافية هندية في مومباي. قام الجناة باستغلال صور لها على الهاتف ابان عملية الاغتصاب للتهديد بنشر الفضيحة على الملأ، اذا ذهبت للشرطة.

الشرطة من جانبها قالت ان المجموعة ذاتها اعتدت سابقاً على عدة نساء واستخدمت ذات التكتيك لضمان صمتهن. وغالباً ما يكون المجني عليهن في جرائم الاغتصاب في الهند ضحايا للاهانة والنبذ المجتمعي، والتي يسلط الفيلم الجديد الضوء عليها.

سينماتك

من ذاكرة السينما.. «ANNE»

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

يعتبر فيلم (آني) أحد أفلام الناجحة للمخرج الكبير جون هيوستن (١٩٠٧.١٩٨٨)، وهو من إنتاج عام ١٩٨١، عن قصة للكاتب الأمريكي هارولد غراي الذي كتبها عام ١٩٢٤، وبالرغم من قدم القصة، إلا أنها بقيت مجمدة حتى عام ١٩٧٧، حيث قدمت على خشبة المسرح في برودواي، لتفوز بإثنيتن وعشرين جائزة تقديرية. أما فكرة تقديم هذه القصة سينمائياً فلم تتحقق إلا عندما إشتهرت على المسرح، فقد رصدت شركة كولومبيا مبلغ ثلاثون مليون دولار لإنتاج الفيلم مع حق إخراجه وتوزيعه. وفي البداية كان أمر الحصول على كل مايلزم لإنتاج الفيلم أمراً في منتهى السهولة، حيث وضع المنتج «راي ستارك»، والذي إكتشف بربارا سترايسند، كافة إمكانياته بصفته أحد كبار المسئولين في شركة كولومبيا لتقديم الفيلم بقالب ساخر وكوميدي خفيف، ليشهد مسيرة جديدة وناجحة لكولومبيا، فقد إستطاع «ستارك» أن يجمع نخبة لامعة من الممثلين، مثل ألبرت فيني في دور المليونير، وكارول بيرنيت في دور المشرفة على دار الأيتام، وجيفري هولدن و إدوارد هيرمان وغيرهم. أما المفاجأة فهي إختياره للعجوز هيوستونلإخراج الفيلم، حيث إشتهر هذا المخرج في الخمسينات بإخراجه لأفلام المنوعات ذات الطابع الكوميدي، فضلاً عن تميز فنه الإخراجي بأساليب متعددة . ويعلق هيوسون، بأن قبوله إخراج فيلم تقليدي يحتوي على منوعات فكاهية، يجعل كافة إمكانياته الفنية توضع على المحك من جديد، وإن الفائدة من وراء هذا القبول هو صقل قدراته ومواهبه التي إعتلاها الصدأ منذ زمن بعيد. تبقى مسألة إختيار الطفلة التي قامت بدور اليتيمة «آني»، فقد إستمر البحث عنها لمدة عامين كاملين. فمن بين عشرين ألف صورة وثمانية آلاف طفلة قابلها مديرو الإنتاج ومشاهدة خمسمائة وخمسين طفلة على أشرطة الفيديو، إستقر الرأي في النهاية على تسع متقدمات، كانت بينهن الطفلة «إيلين كوين» من ولاية بنسلفانيا الأمريكية، تلك الطفلة المغمورة ذات التسع سنوات، والتي تحولت فيما بعد الى أشهر طفلة في العالم، حيث أعادت أمجاد الصغيرات في السينما الأمريكية. بدأت آني تصوير الفيلم في أبريل ١٩٨١، وعند الإنتهاء من التصوير في سبتمبر، كان قد شارك في هذا الفيلم نحو ألفي شخص، من بينهم ١١٧ راقص وراقصة، و٨٢ ممثل وممثلة، وأكثر من ألف كومبارس، و٢٢٥ هم فريق التصوير والمكياج، فضلاً عن ١٩٠ عاملاً ساهموا في بناء وتصميم مناظر الفيلم، وقام نحو ٥٩ رجل شرطة بالحفاظ على سلامة إستمرار التصوير، وأسهم في عمل الموسيقى التصويرية والأغاني ٦٥ موسيقياً، و١٧٥ موظفاً عملوا في مسرح المنوعات. والغرض من ذكر كل هذه الإحصائيات، هو تعريف القاريء والمتابع للسينما بالإمكانيات الضخمة التي يتطلبها الفيلم الإستعراضي، حيث إنه من الصعب مطالبة السينما العربية . والمصرية بشكل خاص . بتقديم فيلم إستعراضي متكامل فنياً، وهي السينما الفقيرة جداً قياساً بالسينمات الأخرى في العالم . نعود لفيلمنا (آني) لنناقشه فنياً.. فمن ناحية الحبكة والبناء الدرامي، فهو .كعادة الأفلام الإستعراضية . لايهتم بها كثيراً، بل يعتمد على العنصر الإستعراضي أساساً، وبالرغم من ذلك فهو فيلم ممتع ومسلٍ، فقد ساهم في ذلك الأداء الجيد للممثلين، خصوصاً كارول بيرنيت التي أضفت على الفيلم نوعاً من الخفة والحيوية في المشاهد التي ظهرت فيها. أما الطفلة إيلين فقد كانت متألقة من خلال الرقصات التعبيرية والموسيقى الغنائية أدت إيلين وأطفال الملجأ الأدوار ببراعة، وهي مشقة كبيرة تحملها المخرج بصبر، فنجح في إدارة ممثليه من الأطفال في فيلمه هذا. أما الديكور ومناظر الفيلم فقد عبرت تماماً عن أجواء الثلاثينات، حيث نشاهد السيارات القديمة والشوارع الضيقة في الأحياء الفقيرة، ومظاهر العظمة في شوارع الأغنياء حيث المباني الفخمة والقصور وحدائقها. كما ساهمت الإضاءة في إضفاء الأجواء المناسبة في الجو القاتم والمعبر عن حياة البؤس في الملجأ، والجو المبهر لحياة الأغنياء في القصور، وفيه تعبير واضح عن الفارق بين نمطين من الحياة فوق أرض واحدة. إضافة الى كل هذا، فلابد من التأكيد على أن نجاح هذا الفيلم كان وراءه مخرج ذو خبرة في السينما، قام بتقديم خلاصة تجربته وزبدة أفكاره ومواهبه في هذا القالب الإستعراضي . ولايفوتنا أن نشير الى أن المخرج جون هيوسون قد سبق وأن حصل على أوسكار أفضل مخرج مرتين، كما رشح لنفس الجائزة ثلاث عشرة مرة عن عدد من أفلامه.

تايلر سويفت في فيلم جاسوسية

تلقت نجمة موسيقى الريف الأميركية، تايلر سويفت، عرضا، لتطل في دور صغير بفيلم الجاسوسية الجديد «الخدمة السرية».

مخرج الفيلم ماثيو فون، عرض على سويفت دورا صغيرا في الفيلم الذي يؤدي فيه دور البطولة، كل من مايكل كاين وكولين فيرث. ماثيو درس عدة ممثلات قبل أن يقع الخيار على تايلر التي يبدو أنها تبدو طبيعية جداً على الشاشة.

وكانت تقارير أشارت إلى أن باقة من النجوم، أمثال أديل وديفيد بيكهام وألتون جون وصامويل جاكسون وتوم كروز وليوناردو ديكابريو، عرضت عليهم إطلالات صغيرة في الفيلم. ومن المقرر بدء تصوير الفيلم في أكتوبر المقبل في لندن وجنوب فرنسا.

كيدمان تؤدي دور جسيكا واتسون

ذكرت تقارير إعلامية أن الممثلة الأسترالية نيكول كيدمان ستؤدي دور مساعد في فيلم يدور حول البحارة الأسترالية جسيكا واتسون التي أصبحت أصغر بحارة تبحر حول العالم بمفردها عام ٢٠١٠.تصوير الفيلم الذي سيحمل عنوان «الروح الحقيقية» سيبدأ العام المقبل في منطقة غولد كوست التي تبعد ساعة بالسيارة عن بريسبان عاصمة ولاية كوينزلاند الاسترالية. ويحمل الفيلم نفس اسم الكتاب الذي أصدرته واتسون بشأن رحلتها التي أكملتها قبل أيام من عيد ميلادها الـ١٧. ومن المتوقع أن تقوم كيدمان التي أنهت تصوير أحدث أفلامها الذي تجسد فيه شخصية الأميرة جريس أميرة موناكو بدور والدة واتسون في الفيلم الجديد.

مات ديمون يخرج... «الأجنبي»

بعد انسحابه من فيلم «أرض الميعاد»، يتولى النجم الأميركي، مات ديمون، إخراج فيلم الإثارة «الأجنبي»، لشركة «باراماونت» للإنتاج. ديمون سيتولى إنتاج فيلم «الأجنبي» المتسوحى من مقالة نشرت في صحيفة «ذا نيويوركر» في الرابع من أبريل ٢٠٠٨ بعنوان «جريمة متنبأ بها»، لديفيد غرين. أما سيناريو الفيلم فهو لكاتب فيلم «أرغو» الشهير، كريس تيريو. ويروي الفيلم تفاصيل عن الفساد وسلسلة من الجرائم في غواتيمالا وصلت إلى رئيس البلاد، حيث تم فضح الرئيس في مأتم المحامي ورجل الأعمال الثري رودريغو روزنبرغ، عند انتشار شريط مصور يورط الرئيس، وزوجته، ومعاونين آخرين له في مقتل روزنبرغ.

فيلم سكارليت ينال استهجان النقاد

أخفق أحدث أفلام النجمة الأمريكية سكارليت جوهانسون (تحت الجلد)، والذي تلعب فيه دور مخلوق فضائي على هيئة إنسان، في إحداث التأثير المتوقع بين النقاد داخل مهرجان فينيسيا السينمائي حيث أصبح الفيلم هو أول فيلم في المسابقة ينال استهجان النقاد بالإجماع تقريبا خلال عرض النقاد.

وظهرت علامات ومشاعر الحرج على وجهي كل من جوهانسون والمخرج البريطاني جوناثان جلازر خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في وقت لاحق. ووجدت الممثلة صعوبة في إخراج الكلمات عندما كانت تتحدث عن شخصيتها فجاءت الكلمات جامدة وخالية من أية عاطفة بينما أكد الاثنان على أن العمل تحدى التصنيفات.

وقالت جوهانسون، حيث ظهرت ببشرة تميل للسمرة وبشعر أشقر مجعد طويل، على عكس الشعر المستعار الأسود والبشرة الشاحبة التي ظهرت بهما في الفيلم: «إن قصة الفيلم ليست مثيرة أو خيال علمي أو رعب».

كانافال مستشار سياسي

انضم الممثل الأمريكي بوبي كانافال، إلى النجمين كاميرون ديـاز، وجيمي فوكس، في فيلم «أني» الموسيقي، حيث سيؤدي دور مستشار سياسي لشخصية فوكس، في الوقت التي تترشح فيه لمنصب عمدة نيويورك. الفيلم من إخراج ويل جلوك.

سبيدر رجل شرير

يطلّ الممثل الأميركي، جيمس سبيدر، في دور الشرير، في فيلم الابطال الخارقين الجديد. سبيدر سيؤدي دور الشرير «أوترون» في فيلم «أفينجيرز» الذي سيحمل اسم « أفينجيرز: عصر ألترون» من تأليف واخراج، جوس ويدون. ومن المقرر بدء عرض الجزء الجديد من الفيلم في الاول من مايو ٢٠١٥.

The Conjuring أقرب إلى الشعوذة

دائما ما تنتقل العائلة التي ستقع ضحية لأرواح شريرة من المدينة إلى الريف. دائما ما تصل في مطلع الفيلم إلى ذلك البيت القديم الكائن وسط الطبيعة بحماس وسعادة. ثم دائما ما تتوقّع أن تعيش في جوّه الهادئ ومع محيطه بعيدا عن زحمة المدن وغلائها.

«The Conjuring» لجيمس وان لا يختلف في ذلك عن الكثير من الأفلام المشابهة: عائلة من سبعة أفراد (عادة ما تكون أقل) تصل إلى ذلك البيت المبني في الريف وتفترشه سريعا. «الصوفا في غرفة الاستقبال»، يأمر الزوج روجر (ليفينغستون) المشغول رجلين يحملان الأثاث إلى داخل المنزل. حركات عفوية وحيوية ملحوظة تسيطر على الجميع كما هو مفترض بعائلة وافقت على هذه النقلة «التاريخية». لكن أفراد العائلة (وكلبهم) سريعا – وحسب المتوقع – سيكتشفون أنهم لا يعيشون وحدهم في هذا المكان الرحب. الصرخة المذعورة الأولى تقع بعد عشر دقائق.. إنذار كاذب. بعد خمس دقائق أخرى.. صرخة ثانية. إنذار حقيقي. حياة هؤلاء بعد ذلك ليست هناء وسعادة واستقبالا مشرقا لمستقبل جديد في ريف نقي.. لقد اكتشفوا أن البيت مسكون.

الأحداث تقع في السبعينات (بمعظمها) ما يطرح عودة إلى سينما رعب ما قبل التسعينات الدموية (تلك التي شارك وان فيها عبر فيلم من سلسلة Saw). وهذا بدوره يمنح الفيلم قيمة معنوية وسط أفلام اليوم التي إذا ما أمّت الرعب وظفته لإثارة رخيصة وعنيفة.

إلى ذلك، تضيف هذه العودة مناوشات اجتماعية تجعل الفيلم، وتماشيا مع سينما السبعينات أيضا، واقعي الأثر فتلك العائلة التي تركت المدينة وحطت في ريف «رود آيلاند» تتصرف واقعيا. البيت رخيص والأب يعمل سائق شاحنة ويبحث عن عمل ملتقطا ما هو مُتاح ولو كان منهكا. والزوجة (ليلي تايلور) تعي الوضع الاقتصادي ومخاوفها ليست حكر الأحداث التي على الشاشة، بل تلك التي خلفها. اختيار المخرج للممثل تايلور، التي دائما ما عكست شخصية حقيقية وواقعية أكثر من معظم الممثلات العاملات اليوم، اختيار ذكي. هناك، في خط ثان سيلتقي والرئيس، عائلة من شخصين هي عائلة وورن (باتريك ولسون وفيرا فارميغا) التي تخصصت بمحاربة الأرواح الشريرة والتي تهب لنجدة العائلة الأولى المنكوبة من يومها الأول في البيت.

وبينما يعلق المخرج وان على وضع العائلة الأولى المعيشي الضيق، يوظف وجود عائلة وورن لتعليق اجتماعي آخر: التطرّف الديني الذي يعتلي ظاهر الأشياء ليصبح الموجه الفرد للطريقة التي سيتعامل بها الثنائي (الزوج خصوصا) مع الأزمة العاصفة. الأحداث، يقول الفيلم، مأخوذة عن «ملفّات حقيقية» كذلك شخصيّتي وورن اللذين اشتهرا بكونهما «طاردي أرواح». لكن القليل من الكتابة يأتي بجديد على صعيد الأحداث. هذا ما يدفع المخرج للتحايل بمهارة معالجته وأسلوب عرضه وسرده لتقديم الفيلم الجيد قياسا بأفلام رعب أخرى.